

كتاب الصيام من الموطأ (باب جامع قضاء الصيام) 3341/8/72 هـ) عبدالرحمن البراك (70

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ما لك رحمه الله باب جامع - 00:00:00

في قضاء الصيام وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن ابي سلمة ابن عبد ابن عبد الرحمن انه سمع عائشة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان كان ليكون علي الصيام من رمضان فما استطيع اصومه حتى يأتي شعبان - 00:00:20

باب صيام اليوم الذي يؤخذ منه التوسعة في القضاء الله يقول فعدة من ايام اخر مطلق فليس لها وقت بمعنى انها تفوت ما تفوت لكن المعروف عند كثير من اهل العلم - 00:00:40

ننبغي تأخيرها الى ما بعد رمضان. رمضان الاخر من غير عذر. اما مع العذر الحمد لله لو يؤخرها بعد رمضان فمع العذر يرتفع الائم يرتفع الحرج فهذه عائشة ام المؤمنين تذكر انها يكون عليها القضاء من رمضان بسبب مثلا الحيض - 00:01:00

هذا تقضي الا في شعبان ليشعر بانه شعبان ما ينبغي التأخير عنه. من كان عليه قضاء فليبادر فاذا كان عليه خمسة ايام ولم يبقى من شوال الا خمسة وجب عليه. الان - 00:01:40

ضاق عليه الوقت. فلا يجوز له التأخير. لان الان لم يبقى من الزمان من الوقت الممكن الا بقدر ما في ذمة نعم. باب صيام اليوم الذي يشك فيه. حدثني يحيى عن مالك - 00:02:00

انه سمع اهل العلم ينهون عن ان يصام اليوم الذي يشك فيه. من شعبان. اذا نوى به صيام رمضان. ويرون ان على من صامه الى غير رؤية ثم جاء الثبات انه من رمضان ان عليه قضاءه. ولا يرون بصيامه تطوعا بأسا. قال يحيى - 00:02:20

قال مالك وهذا الامر عندنا والذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا. باب جامع الصيام. كذلك اليوم الذي يشك لا يجوز صيامه لا عن رمضان ولا ولا تطوع الا من تكون له عادة - 00:02:40

عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان لصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه فاذا صادف يوم الثلاثاء يعني من شعبان لم يرى فلا يجوز صيامه لكن من تكون له احد يصوم؟ صادف يوم الخميس يصوم يوم الخميس لانه من عادته ما لم يقصد الاحتياط - 00:03:00

لرمضان هذا فيما اذا لم يكن يعني غيب يا حول دون الرؤية اما اذا كان هناك قائد ففيها خلاف كثير منهم من يقول يجب ان يصوم من من يقوم يستحب - 00:03:30

يكرهه منهم من يقول يحفظ. وهو اظهر والله اعلم. نعم. باب جامع الصيام حدثني يحيى عن مالك عن انب عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثر صياما منه في شعبان. وحدثني - 00:04:10

عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صائم فلا يرفث ولا يجهل. فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم. وحدثني عن مالك عن - 00:04:30

للزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله بضم الخاء. نعم. السلام عليكم. لخلوفوا فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. انما يذر شهوته - [00:04:50](#)

طعامه وشرابه من اجلي. فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. الا الصيام فهو وانا اجزي به. وحدثني عن ما لك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا دخل - [00:05:10](#)

رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. وحدثني عن مالك انه سمع اهل العلم لا يكرهون السواك للصائم في رمضان في ساعة من ساعات النهار لا في اوله ولا في اخره. قال ولم اسمع احدا من اهل العلم يكره ذلك ولا ينهى عنه - [00:05:30](#)

قال يحيى وسمعت مالكا يقول في صيام ستة ايام بعد الفطر من رمضان انه لم يرى احدا من اهل العلم والفقه يصومها ولم يبلغني ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف. وان اهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته. وان يلحق برمضان ما ليس - [00:05:50](#)

ليس منه اهل الجهالة والجفاء. وان يلحق وان يلحق برمضان ما ليس منه اهل الجهالة والجفاء. لو رأوا في ذلك عند اهل العلم ورأوهم يعملون ذلك. قال يحيى سمعت مالكا يقول لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه ومن - [00:06:10](#)

يقتدى به ينهى عن صيام يوم الجمعة وصيامه حسن. وقد رأيت بعض اهل العلم يصومه واره كان يتحراه. كتاب والاعتكاف. الى هنا باب جامع يشتمل على اشياء متعددة. منها شيء من هدي - [00:06:30](#)

والصلاة والسلام في الصيام. صيام التطوع انه كان يصوم ايام يسردها ثم يفطر كذلك ايام. فيؤول امره الى افضل الصيام وهو صيام يوم وفطر يوم يعني نصف الزمان وتضمن ايضا ذكر فضل الصيام وانه - [00:06:50](#)

من افضل العبادات مما جاء في فضله ان ان الله اضاف الى نفسه. قال الا الصوم فانه لي. في هذا التشريف من فضله الحديث يقول فمن صائم اطيب عند الله من المسك ومما - [00:07:20](#)

تضمنهم الباب ما جاء في الحديث اذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل فان سابه احد او شتمه احد من او قاتله فليقل اني صائم. يعني مراعاة الادب وان الانسان يحفظ الانسان ولو - [00:07:50](#)

ولو كان يجوز له الانتقام لنفسه بالرد على المسيء بالمثل لكن يعني الاولى به ان يحفظ صيامه ولا يجاري سفهاء وآ اصحاب الفحش لا بل يعرض عنهم. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - [00:08:10](#)

وتضمن ان ان الامام مالك لا يرى صيام ستة ايام من شعبان ومردها على انه يعني انه العمل بها غير ظاهر في المدينة ولعل هذه السنة لم لم تنتشر اولا في المدينة ولم تعرف ولكن الحديث - [00:08:40](#)

في هذا عند مسلم صحيح وقوله من صام رمضان واتبعه بستة صام ستة ايام من شوال وفي صيام ستة ايام من شوال فيها يعني دلالة على قوة العزيمة على الخير ومحبة الخير - [00:09:10](#)

وهنا ذكر شيخ الاسلام في برسلته المعروفة رفع الملام عن الائمة الاعلام اعذار العلماء في تركهم لبعض وردت به بعض النصوص. من اهمها انه لم يبلغه. الى هنا السلام عليكم. نعم هات اللي عندك ابراهيم - [00:09:40](#)

كتاب الموطأ ان الامام مالك كان في عنده حديث آ غير صحيح ثم انتقلت الى مستوى الله ييسر نعم ان شاء الله يعني على كل حال الامام مالك يروي الاحاديث تارة متصلة مسندة وتارة يرويها مرسل - [00:10:20](#)

فكثير من الاحاديث رواها في الموطأ مرسل - [00:11:10](#) رواها بعض الناس رواها مسندة. فذكروها كالبخاري ومسلم. نعم - [00:11:10](#)